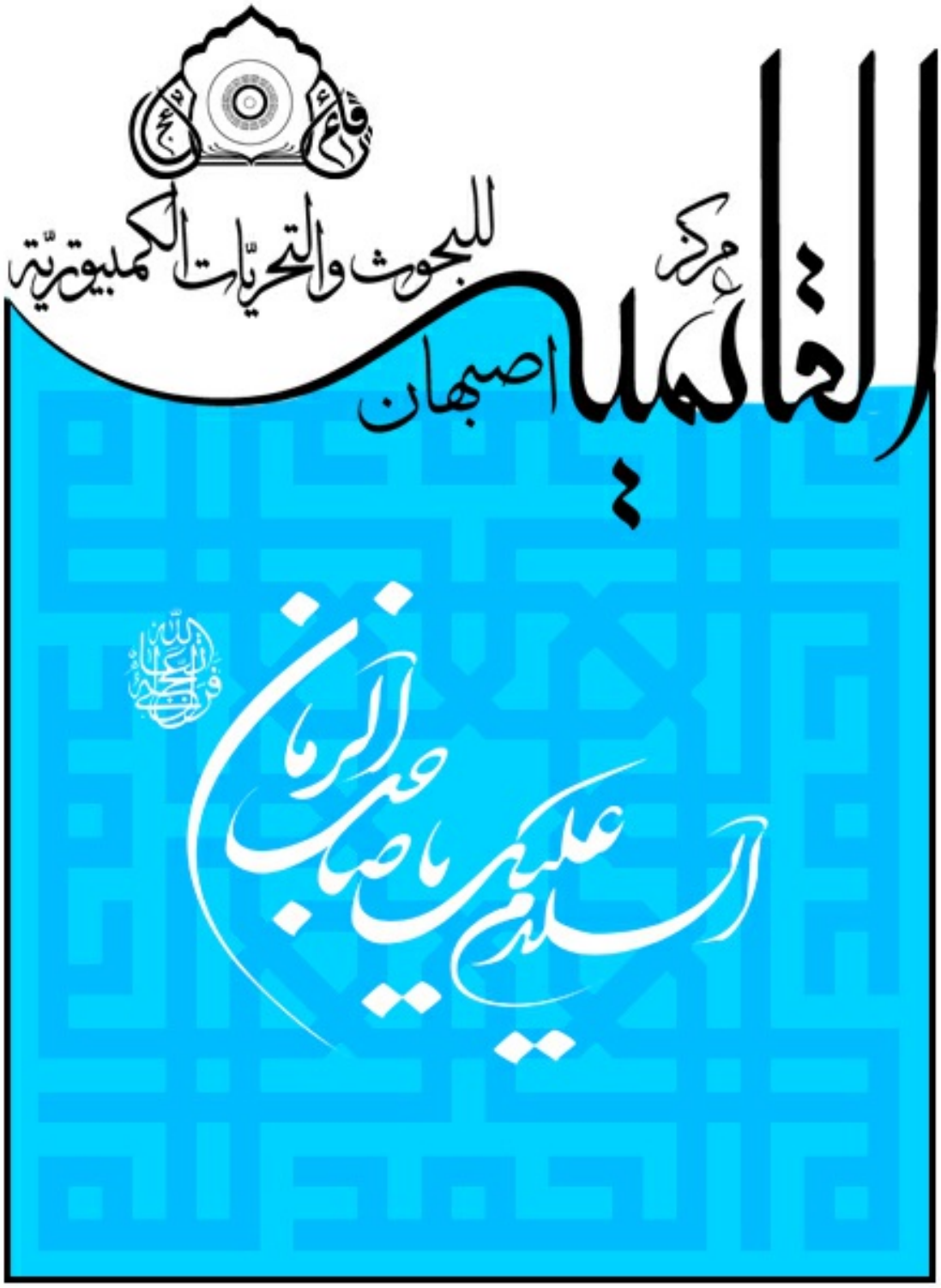

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

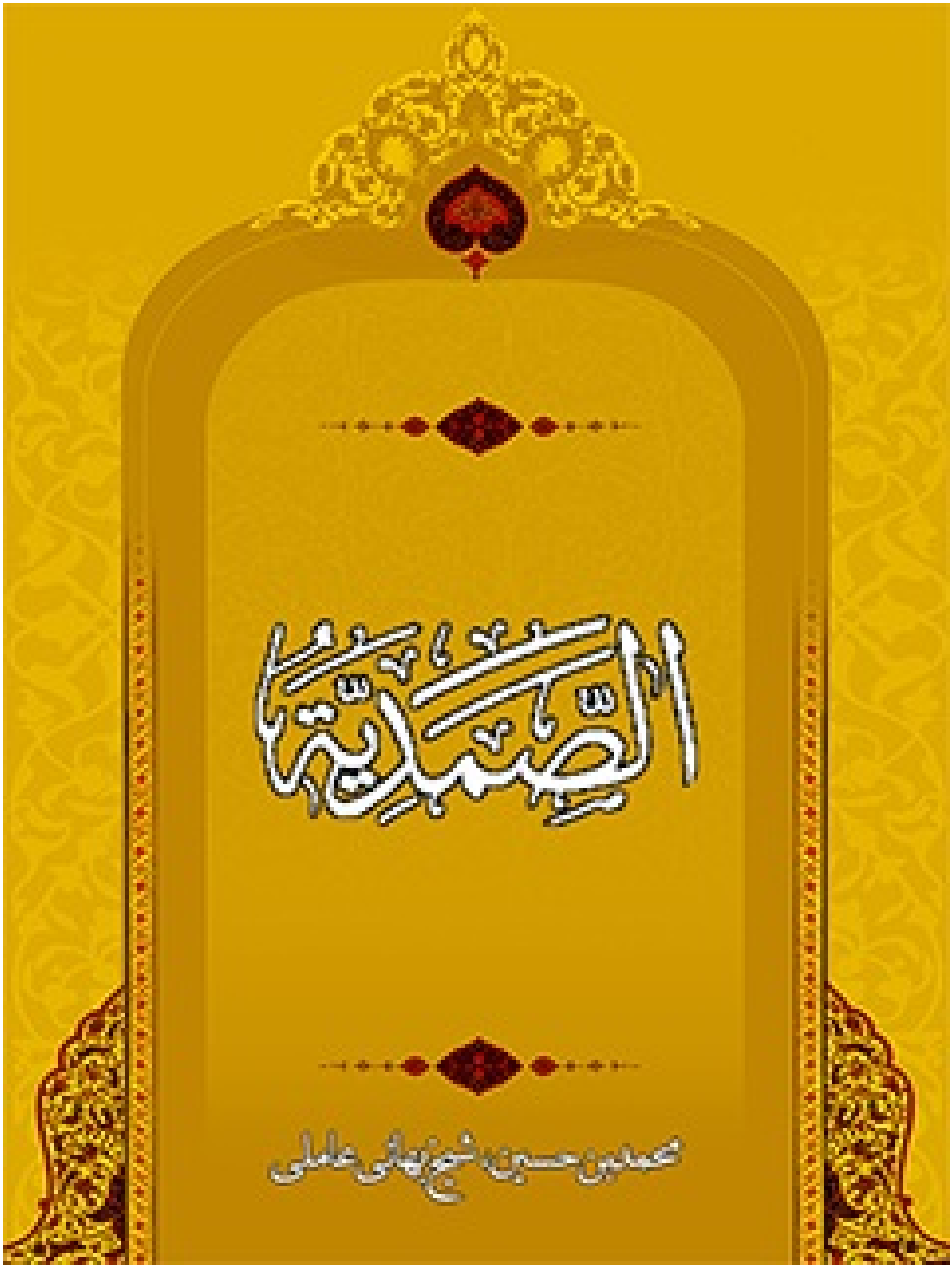
الصمدية
محمد بن حسن شيخ بهائي عاملي

بسم الله الرحمن الرحیم

الصمدية

كاتب:

بهاءالدين محمد بن حسين شيخ بهائى

نشرت فى الطباعة:

مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الصمديّه ----- ۱۱
اشاره ----- ۱۱
خطبه المؤلف رحمه الله ----- ۱۱
الحديقه الأُولى : فيما أردت تقديمه ----- ۱۱
غرّه : ----- ۱۱
تعريف الكلمه و الكلام ----- ۱۲
حدّ الاسم و الفعل و الحرف ----- ۱۳
أقسام الاسم بحسب الوضع ----- ۱۳
أقسام الفعل بحسب الوضع ----- ۱۳
الإعراب و البناء و أنواعهما ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۴
علائم الرفع ----- ۱۴
علائم النصب ----- ۱۵
علائم الجرّ ----- ۱۵
علامتا الجزم ----- ۱۵
مواضع تقدير الإعراب ----- ۱۵
الحديقه الثانيه : فيما يتعلّق بالأسماء ----- ۱۷
اشاره ----- ۱۷
أنواع المعربات ----- ۱۷
اشاره ----- ۱۷
النوع الأوّل : ما يرد مرفوعاً لا غير ----- ۱۷
اشاره ----- ۱۷
الأوّل : الفاعل ----- ۱۷

اشاره ---- ۱۷
تبصره : ---- ۱۷
الثانی : نائب الفاعل ---- ۱۹
الثالث والرابع : المبتدأ والخبر ---- ۱۹
اشاره ---- ۱۹
قاعده : ---- ۱۹
النواسخ للمبتدأ و الخبر ---- ۲۰
اشاره ---- ۲۰
الأوّل : الأفعال الناقصه ---- ۲۰
الثانی : الأحرف المشبّهه بالفعل ---- ۲۰
الثالث : ما ولا المشبّهتان بلیس ---- ۲۱
الرابع : لا النافیه للجنس ---- ۲۱
الخامس : الأفعال المقاربه ---- ۲۲
النوع الثانی : ما یرد منصوباً لا غیر ---- ۲۳
اشاره ---- ۲۳
الأوّل : المفعول به ---- ۲۳
الثانی : المفعول المطلق ---- ۲۳
الثالث : المفعول له ---- ۲۳
الرابع : المفعول معه ---- ۲۳
الخامس : المفعول فیه ---- ۲۴
السادس : المنصوب بنزع الخافض ---- ۲۴
السابع : الحال ---- ۲۴
الثامن : التمییز ---- ۲۵
النوع الثالث : ما یرد مجروراً لا غیر ---- ۲۵
اشاره ---- ۲۵
الأوّل : المضاف إلیه ---- ۲۵

الثانی : المجرور بالحرف ----- ۲۶
النوع الرابع : ما یرد منصوباً وغیر منصوب ----- ۲۶
اشاره ----- ۲۶
الأوّل : المستثنی ----- ۲۶
تتمّه : المستثنی بخلا و عدا و حاشا ----- ۲۷
الثانی : المشتغل عنه العامل ----- ۲۷
الثالث : المنادی ----- ۲۸
اشاره ----- ۲۸
تفصیل : إعراب المنادی ----- ۲۸
تبصره : إعراب توابع المنادی ----- ۲۹
الرابع : ممیّز أسماءِ العدد ----- ۲۹
اشاره ----- ۲۹
تتمیمٌ : فی ذکر أمثله ----- ۳۰
أنواع المبنیّات ----- ۳۰
۱-الضمیر ----- ۳۰
اشاره ----- ۳۰
مسأله : ضمیرالشأن والقصه ----- ۳۰
فائده : عود الضمیر علی المتأخر لفظاً و رتبةً ----- ۳۱
۲-أسماء الإشاره ----- ۳۱
۳-الموصول ----- ۳۲
۴-المرکّب ----- ۳۲
التوابع ----- ۳۳
اشاره ----- ۳۳
الأوّل : النعت ----- ۳۳
الثانی : المعطوف بالحرف ----- ۳۳
الثالث : التأکید ----- ۳۴

الرابع : البدل ---- ۳۴
الخامس : عطف البيان ---- ۳۵
الأسماء العامله المشبّهه بالأفعال ---- ۳۵
اشاره ---- ۳۵
الأوّل : المصدر ---- ۳۵
الثانی والثالث : اسم الفاعل والمفعول ---- ۳۶
الرابع : الصفه المشبّهه ---- ۳۶
الخامس : اسم التفضيل ---- ۳۷
خاتمه : موانع صرف الاسم ---- ۳۸
الحديقه الثالثه : فيما يتعلّق بالأفعال ---- ۳۹
اشاره ---- ۳۹
نواصب المضارع ---- ۳۹
فصل : و الجوازم نوعان ---- ۴۰
فصل : فی أفعال المدح والذمّ ---- ۴۱
فصل : فعلا التعجّب ---- ۴۱
فصل : أفعال القلوب ---- ۴۲
خاتمه : التنازع فی العمل ---- ۴۲
الحديقه الرابعه : فی الجمل و ما يتبعها ---- ۴۳
اشاره ---- ۴۳
تفصيل : الجمل التی لها محلّ ---- ۴۴
الأولی : مِمّا له محلّ الخبريّه ---- ۴۴
الثانيه : الحاليّه ---- ۴۴
الثالثه : الواقعه مفعولاً بها ---- ۴۴
الرابعه : المضاف إليها ---- ۴۵
الخامسه : الواقعه جواباً لشرط جازم ---- ۴۵
السادسه : التابعه لمفرد ---- ۴۵

السابعه : التابعه لجمله لها محلّ ---- ۴۵
تفصیل آخر : الجمل التی لا محلّ لها ---- ۴۵
الأولی : مِمّا لا محلّ له المستأنفه ---- ۴۵
الثانیه : المعترضه ---- ۴۶
الثالثه : المفسّره ---- ۴۶
الرابعه : صله الموصول ---- ۴۶
الخامسه : المجاب بها القسم ---- ۴۶
السادسه : المجاب بها شرط غیر جازم ---- ۴۶
السابعه : التابعه لِما لا محلّ له ---- ۴۷
خاتمه : فی أحکام الجارّ و المجرور و الظرف ---- ۴۷
الحدیقه الخامسه : فی المفردات ---- ۴۷
الهمزه ---- ۴۷
أنْ ---- ۴۷
وإنْ ---- ۴۸
أنَّ ---- ۴۸
إنَّ ---- ۴۸
إذْ ---- ۴۸
إذا ---- ۴۹
أمْ ---- ۴۹
أمّا ---- ۴۹
إمّا ---- ۴۹
أیّ ---- ۴۹
بَلْ ---- ۵۰
حاشا ---- ۵۰
حتّی ---- ۵۰
الفاء ---- ۵۰

قَد ---------- ۵۱
قَطُّ ---------- ۵۱
کَمْ ---------- ۵۱
کیف ---------- ۵۱
لو ---------- ۵۲
لولا ---------- ۵۲
لَمّا ---------- ۵۲
ما ---------- ۵۲
هَلْ ---------- ۵۲
تعریف مرکز ---------- ۵۴

الصمديّه

اشاره

عنوان و نام پدیدآور : الصمدیّه / محمد بن حسین،شیخ بهائی عاملی

مشخصات نشر : دیجیتالی،مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه (عجّل الله تعالی فرجه الشریف) اصفهان،۱۳۹۸.

زبان : عربی.

مشخصات ظاهری : ۴۰ صفحه.

موضوع : زبان عربی -- نحو

توضیح : کتاب «الصمدیه» یا «الفوائد الصمدیه فی علم العربیه» اثر شیخ بهایی رحمه الله علیه، یکی از مهم ترین و دقیق ترین کتاب های مختصر و موجز در علم نحو است که در سال ۱۰۳۰ ق، تألیف شده است.این کتاب، بسیار فشرده، ولی دارای مطالب با ارزش و سودمندی است که در یک مقدمه و پنج حدیقه تنظیم شده است.مؤلف، این کتاب را به برادر کوچکش، عبدالصمد دیکته کرده و سپس در اختیار اهل فضل قرار داده است.

این کتاب در ضمن مجموعه «جامع المقدمات» می باشد.

ص :۱

خطبه المؤلف رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحیم

أحسن کلمه یبتدأُ بها الکلام ، وَخیرُ خَبَرٍ یُختتم به المرام ، حمدک اللّهمّ علی جزیل الإنعام ، والصلاه والسلام علی سیّد الأنام محمّد وآله البرره الکرام ، سیّما ابن عمّه علیّ (علیه السلام) ، الّذی نَصَبَهُ عَلَماً للإسلام ، ورفعه لکسر الأصنام ، جازم أعناق النواصب اللئام ، وواضع علم النحو ، لحفظ الکلام.

وبعد : فهذه الفوائد الصمدیّه ، فی علم العربیّه. حوت من هذا الفنّ ما نفعه أعمّ ، ومعرفته للمبتدئین أهمّ ، وتضمّنت فوائد جلیله فی قوانین الإعراب ، وفرائد لم یطّلع علیها إلّا اُولو الألباب. ووضعتها للأخ الأعزّ عبد الصمد ؛ جعله الله من العلماءِ العاملین ، ونفعه بها وجمیع المؤمنین. وتشتمل علی خمس حدائق :

الحدیقه الاُولی : فیما أردت تقدیمه

غرّه :

النحو : علم بقوانين ألفاظ العَرب ، من حيث الإعراب والبناء ،

وفائدته : حفظ اللسان عن الخطأ فى المقال ،

وموضوعه : الكلمه والكلام.

تعريف الكلمه و الكلام

فالكلمه : لفظ موضوع مفرد ، وهى اسم ، وفعل ، وحرف.

والكلام : لفظ مفيد بالإسناد ، ولا يأتى إلّا فى اسمين ، أو فعل واسم.

حدّ الاسم و الفعل و الحرف

إيضاح :

الاسم : كلمه معناها مستقلّ ، غير مقترن بأحد الأزمنه الثلاثه ، ويختصّ ب-الجرّ والنداءِ ، واللام ، والتنوين ، والتثنيه ، والجمع.

والفعل : كلمه معناها مستقلّ ، مقترن بأحدها ، ويختصّ بقد ، ولم ، وتاءِ التأنيث ، ونون التأكيد.

والحرف : كلمه معناها غير مستقلّ ، ولا مقترن بأحدها ، ويعرف بعدم قبول شىء من خواصّ أخويه.

أقسام الاسم بحسب الوضع

تقسيم :

الاسم : إن وضع لذات ، فاسم عين ، كزيد. أو لحدث : فاسم معنى ، كَضرْب. أو لمنسوب إليه حدث فمشتق ، كضارب.

أيضاً : إن وضع لشىء بعينه ، فمعرفه كزيد ، والرجل ، وذا ، والّذى ، وهو ، والمضاف إلى أحدها معنى ، والمعرّف بالنداءِ ، وإلّا فنكره.

أيضاً : إن وُجِدَ فيه علامه التأنيث ، ولو تقديراً ، كناقه ونار ، فمؤنّث. وإلّا فمذكّر. والمؤنّث إن كان له فرج فحقيقىّ ، وإلّا فلفظىّ.

أقسام الفعل بحسب الوضع

تقسيم آخر : الفعل إن اقترن بزمان سابق وضعاً فماضٍ. ويختصّ بِلحوق إحدى التاءات الأربع ، أو بزمان مستقبل ، أو حال وضعاً فمضارع. ويختصّ بالسين ، وسوف ، ولم ، وإحدى زوائد أنَيْتَ ، أو بالحال فقط وضعاً ، فأمر. ويعرف بفهم الأمر منه مع قبوله نونى التأكيد.

تبصره :

الماضی مبنیّ علی الفتح ، إلّا إذا کان آخره ألفاً أو اتّصل به ضمیر رفع متحرّک أو واو.

والمضارع إن اتّصل به نون اناث کیضربْن ، بنی علی السکون ، أو نون التأکید مباشره کیضربَنَّ ، فعلی الفتح ، وإلّا فمرفوع إن تجرّد عن ناصب وجازم ، وإلّا فمنصوب أو مجزوم.

وفعل الأمر یبنی علی ما یجزم به مضارعه.

الإعراب و البناء و أنواعهما

اشاره

فائده :

الإعراب : أثر یجلبه العامل فی آخر الکلمه لفظاً أو تقدیراً.

وأنواعه : رفع ، ونصب ، وجرّ ، وجزم ، فالأوّلان : یوجدان فی الاسم والفعل ، والثالث : یختصّ بالاسم ، والرابع : بالفعل.

والبناء : کیفیّه فی آخر الکلمه ، لا یجلبها عامل.

وأنواعه : ضمّ ، وکسر ، وفتح ، وسکون ، فالأوّلان : یوجدان فی الاسم والحرف ، نحو : حیثُ ، وأمْسِ ، ومنذُ ، ولام الجرّ ، والأخیران : یوجدان فی الکلم الثلاث : نحو : أیْنَ ، وقامَ ، وسَوْفَ ، وکَمْ ، وقُمْ ، وَهَلْ.

علائم الرفع

توضیح :

علائم الرفع أربع : الضمّه ، والألف ، والواو ، والنون.

فالضمّه : فی الاسم المفرد ، والجمع المکسّر ، والجمع المؤنّث السالم ، والمضارع.

والألف : فی المثنّی ، وهو ما دلّ علی اثنین ، وأغنی عن متعاطفین وملحقاته ، وهی : کلا ، وکلتا مضافین إلی مضمر ، واثنان وفرعاه.

والواو : فی الجمع المذکّر السالم وملحقاته ، وهی : أُولوا ، وعشرون وبابه ، والأسماء السته ، وهی : أبوه ، وأخوه ، وحموها ، وفوه ، وهنوه ،

وذو مال ، مفرده مكبّره ، مضافه إلى غير الياءِ.

والنون : فى المضارع المتّصل به ضمير رفع لمثنّى ، أو جمع ، أو مخاطبه ، نحو : يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين.

علائم النصب

إكمال :

علائم النصب خمس : الفتحه ، والألف ، والياءِ ، والكسره ، وحذف النون.

فالفتحه : فى الاسم المفرد والجمع المكسّر والمضارع.

والألف : فى الأسماءِ الستّه.

والياء : فى المثنّى والجمع وملحقاتهما.

والكسره : فى الجمع المؤنّث السالم.

وحذف النون : فى الأفعال الخمسه.

علائم الجرّ

توضيح :

علائم الجرّ ثلاث : الكسره ، والياءِ ، والفتحه.

فالكسره : فى الاسم المفرد ، والجمع المكسّر المنصرفين ، والجمع المؤنّث السالم.

والياءِ : فى الأسماءِ الستّه ، والمثنّى ، والجمع.

والفتحه : فى غير المنصرف.

علامتا الجزم

وعلامتا الجزم : السكون ، والحذف.

فالسكون : فى المضارع صحيحاً ، والحذف فيه معتّلاً ، وفى الأفعال الخمسه.

مواضع تقدير الإعراب

فائده : يُقدّر الإعراب فى خمسه مواضع كما هو المشهور.

فمطلقاً فى الاسم المقصور ، كموسى ، والمضاف إلى الياءِ ، كغلامى.

ص: ۴

والمضارع المتّصل به نون التأكيد غير مباشره كيضربانّ.

ورفعاً وجرًّاً فى المنقوص ، كقاضٍ.

ورفعاً ونصباً فى المضارع المعتلّ بالألف ، كيحيى.

ورفعاً فى المضارع المعتلّ بالواو والياءِ ، ك : يدعو ويرمى ، والجمع المذكّر السالم المضاف إلى ياءِ المتكلّم كمُسْلِمِىّ.

الحديقه الثانيه : فيما يتعلّق بالأسماء

اشاره

الاسم : إنْ أشبه الحرف فمبنىٌّ ، وإلّا فمعربٌ.

أنواع المعربات

اشاره

والمعربات أنواع :

النوع الأوّل : ما يرد مرفوعاً لا غير

اشاره

وهو أربعه :

الأوَّل : الفاعل

اشاره

وهو ما أُسند إليه العامل فيه قائماً به ، وهو ظاهر ومضمر ، فالظاهر : ظاهر ، والمضمر : بارز أو مستتر.

والاستتار يجب فى الفعل فى ستّه مواضع : فعل الأمر للواحد المذكّر ، والمضارع المبدوء بتاء الخطاب ، للواحد أو بالهمزه أو بالنون ، وفعل الاستثناءِ ، وفعل التعجّب ، وأُلحق بذلك : زيد قام أو يقوم ، وما يظهر فى بعض هذه المواضع ، كأقومُ أنا ، فتأكيد للفاعل كقمتُ أنَا.

تبصره :

وتلازم الفعل علامه التأنيث إن كان فاعله ظاهراً حقيقىّ التأنيث ، كقامت هندٌ ، أو ضـميراً متّصلاً مطلقاً ، كهندٌ قامت ، والشمس طَلَعَتْ. ولك الخيار مع الظاهر اللفظىّ ، كطلعت أو طلع الشـمس ، ويترجّح ذكرها مع الفصل بغير إلّا نحو : دخلت أو دخل الدار هند ، وتركها مع الفصل بها نحو : ما قام إلّا امرأه ، وكذا فى باب نِعْمَ وبئسَ ، نحو : نِعْمَ المرأهُ هندٌ.

ص: ۵

مسأله : والأصل فی الفاعل تقدّمه علی المفعول ، ویجب ذلک إذا خیف اللبس ، أو کان ضمیراً متّصلاً ، والمفعول متأخّراً عن الفعل ، ویمتنع إذا اتّصل به ضمیر المفعول ، أو اتّصل ضمیر المفعول بالفعل وهو غیر متّصل ، وما وقع منهما بعد إلّا أو معناها وجب تأخیره.

الثانی : نائب الفاعل

وهو المفعول القائم مقامه ، وصیغه فعله : فُعِلَ أو یُفعَلُ ، ولا یقع ثانی باب علمت ، ولا ثالث باب أعلمت ، ولا مفعول له ولا معه ، ویتعیّن المفعول به له ، فإن لم یکن فالجمیع سواء.

الثالث والرابع : المبتدأ والخبر

اشاره

فالمبتدأ : هو المجرّد عن العوامل اللفظیّه ، مسنداً إلیه ، أو الصفه الواقعه بعد نفی أو استفهام رافعه لظاهر أو حکمه ، فإن طابقت مفرداً فوجهان ، نحو : زیدٌ قائمٌ ، وأقائم وما قائم الزیدان ، أو زیدٌ وقد یذکر المبتدأ بدون الخبر ، نحو : کُلُّ رجل وضیعته ، وضربی زیداً قائماً ، وأکثرُ شربی السویقَ مَلْتُوتاً ، ولَوْلا عَلیّ (علیه السلام) لَهَلَکَ عُمَر ، ولَعَمْرک لأقومَنّ ، ولا یکون نکره إلّا مع الفائده.

والخبر : هو المجرّد المسند به ، وهو مشتق ، وجامد.

فالمشتق الغیر الرافع لظاهر متحمّل لضمیره فیطابقه دائماً بخلاف غیره ، نحو : الکلمهُ لفظٌ ، وهندٌ قائمٌ أبوها.

قاعده :

المجهول ثبوته لشیء عند السامع فی اعتقاد المتکلّم یجعل خبراً ، ویؤخّر ، وذلک الشیء المعلوم یجعل مبتدأ ، ویقدّم ، ولا یُعْدل عن ذلک فی الغالب. فیقال لمن عرف زیداً باسمه وشخصه ولم یعرف أنّه أخوه : زیدٌ

أخوك ، ولمن عرف أنّ له أخاً ولم يعرف اسمه : أخوك زيدٌ ، فالمبتدأ هو المقدّم فى الصورتين.

النواسخ للمبتدأ و الخبر

اشاره

فصل : تدخل على المبتدأ والخبر أفعال وحروف ، فتجعل المبتدأ اسماً لها والخبر خبراً لها ، وتسمّى النواسخ ، وهى [ستّه] أنواع :

الأوّل : الأفعال الناقصه

والمشهور منها : كانَ ، وصارَ ، وأصْبَحَ ، وأضحى ، وأمْسى ، وظَلَّ ، وباتَ ، ولَيْس ، وما زالَ ، وما بَرَحَ ، وما انفَكَّ ، وما فتِئَ ، وما دامَ.

وحُكمها رفع الاسم ونصب الخبر ، ويجوز فى الكلّ توسّط الخبر ، وفيما سوى الخمسه الأواخر تقدّمه عليها ، وفيما عدا فَتِئ وليْسَ وزال أن تكون تامّه ، وما تصرّف منها يعمل عملها.

مسألتان : يختصّ كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون ، نحو : «وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا» (۱) بشرط عدم اتّصاله بضمير نصب ولا ساكن ، ومن ثمّ لم يجز ، فى نحو : لَمْ يَكُنْهُ ، و «لَّمْ يَكُنِ اللَّـهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ» (۲) ، وكذلك فى نحو : (النـاسُ مَجزِيُّونَ بأعمالِهِم ، إنْ خَيْراً فَخَيرٌ ، وإنْ شرّاً فَشَرٌّ) أربعه أوجه : نصب الأوّل ورفع الثانى ، ورفعهما ، ونصبهما ، وعكس الأوّل ، فالأوّل أقوى والأخير أضعف ، والمتوسّطان متوسّطان.

الثانى : الأحرف المشبّهه بالفعل

وهى : إنَّ ، وأنَّ ، وكَأنَّ ، ولَيتَ ،

۱- مريم : ۲۰.

۲- النساء : ۱۳۷ ، ۱۶۸.

ولكِنَّ ، ولَعَلَّ ، وعملها عكس عمل كانَ ، ولا يتقدّم أحد معموليها عليها مطلقاً ، ولا خبرها على اسمها ، إلّا إذا كان ظرفاً أو جارّاً ومجروراً ، نحو : «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً» (۱). وتلحقها ما فتكفّها عن العمل ، نحو : إنّما زيدٌ قائمٌ ، والمصدر إن حلّ محلّ إنَّ ، فتحت همزتها ، وإلّا كسرت ، وإن جاز الأمران ، جاز الأمران. نحو : «أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا» (۲) ، و «قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّـهِ» (۳) ، وأوّل قولي إنّي أحْمد الله. والمعطوف على أسماءِ هذه الحروف منصوب ، ويختصّ إنَّ وأنَّ ولكنّ بجواز رفعه بشرط مضيّ الخبر.

الثالث : ما ولا المشبّهتان بليس

وتعملان عملها ، بشرط بقاءِ النفي وتأخّر الخبر ، ويشترط في «ما» ، عدم زياده إن معها ، وفي «لا» تنكير معموليها. فإن لحقتها التاء اختصّت بالأحيان ، وكثر حذف اسمها ، نحو : «وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ» (۴).

الرابع : لا النافيه للجنس

وتعمل عمل إنَّ ، بشرط عدم دخول جارّ عليها ، واسمها إن كانَ مضافاً أو شبيهاً به ، نصب ، وإلّا بُني على ما ينصب به ، نحو : لا رَجُلَ ، ولا رَجُلين في الدار ، ويشترط تنكيره ومباشرته لها ، فإن عُرّفَ أو فصّل أُهملت وكرّرت ، نحو : لا زيدٌ في الدار ولا عمروٌ ، ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ.

تبصره : ولك في نحو : لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلّا بالله ، خمسه أوجه :

۱- النازعات : ۲۶.

۲- العنكبوت : ۵۱.

۳- مريم : ۳۰.

۴- ص : ۳.

الأوّل : فتحهما على الأصل.

الثانى : رفعهما على الابتداءِ ، أو عَلى الإعمال ، كليس.

الثالث : فتح الأوّل ورفع الثانى بالعطف على المحلّ ، أو بإعمال الثانيه ، كليس.

الرابع : عكس الثالث على إعمال الأُولى ، كَلَيس ، أوْ إلغائها.

الخامس : فتح الأوّل ونصب الثانى بالعطف على لفظه ، لمشابهه الفتح النصب.

الخامس : الأفعال المقاربه

وهى : كاد ، وكَربَ ، وَأوْشَكَ (لِدُنُوّ الخبر) ، وعَسى (لِرجائه) ، وأنشأَ وطَفِقَ (للشروع فيه).

وتعمل عمل كان ، وأخبارها جمل مبدوءه بمضارع ، ويغلب فى الأوّلين تجرّده عن أنْ ، نحو : «وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ» (١) ، وفى الأوسطين اقترانه بها ، نحو : «عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ» (٢) ، وهِىَ فى الأخيرتين مُمتنعه ، نحو : طَفِقَ زَيْدٌ يكتُبُ.

وعَسى وأنشأ وكَرَبَ ملازمه للمضىّ ، وجاء يكادُ ويُوشِكُ ويَطْفَقُ.

تتمّه :

يختصّ عسى وأوشك باستغنائهما عن الخبر ، فى نحو : عَسى أنْ يقوم زَيدٌ ، وإذا قلت : زيدٌ عَسى أنْ يقوم ؛ فلك وجهان : إعمالها فى ضمير زيد فَما بعدها خبرها. وتفريقها عنه فما بعدها اسم مغن عن الخبر ، ويظهر أثر ذلك فى التأنيث والتثنيه والجمع ، فعلى الأوّل تقول : هند عَسَتْ أنْ تَقُومَ ، والزيدان عَسيا أنْ يَقُوما ، والزيدُونَ عَسَوْا أنْ يقُومُوا وعلى الثانى : عَسى فى الجميع.

١- البقره : ٧١.

٢- الإسراء : ٨.

النوع الثانى : ما يرد منصوباً لا غير

اشاره

وهو ثمانيه :

الأوّل : المفعول به

وهو الفضله الواقع عليه الفعل ، والأصل فيه تأخّره عنه ، وقد يَتقدّم جوازاً لإفاده الحصر ، نحو : زيداً ضَرَبْتُ ، ووجوباً للزومه الصدر ، نحو : مَنْ رَاَيْتَ ؟

الثانى : المفعول المطلق

وهو مصدر يؤكّد عامله أو يبيّن نوعه أو عدده ، نحو : ضربتُ ضرباً ، أو ضَرْبَ الأمير ، أو ضربتين. والمؤكّد مفرد دائماً ، وفى النوع خلاف. ويجب حذف عامله سماعاً ، فى نحو : سقياً ، ورعياً ، وقياساً ، فى نحو : «فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً» (١) ، وَلَهُ عَلَىَّ ألفُ دِرْهَم اعترافاً ، وزَيْدٌ قائِم حقّاً ، وما أنْتَ إلّا سَيْراً ، وإنّما أنتَ سَيْراً ، وزَيْدٌ سَيْراً سَيْراً ، ومَرَرْتُ بِهِ فَإذا لَهُ صوتٌ صَوتَ حِمارٍ ، ولَبّيكَ وسَعْدَيْكَ.

الثالث : المفعول له

وهو المنصوب بفعل فُعِلَ لتحصيله أو حصوله ، نحو : ضربته تأديباً ، وَقَعدْتُ عَنِ الحَرْبِ جُبناً. ويشترط كونه مصدراً متّحداً بعامله وقتاً وفاعلاً ، ومن ثَمَّ جىء باللام ، فى نحو : «وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ» (٢) ، وَتَهَيَّأتُ لِلسَّفَر ، وجئتك لمجيئك إيّاى.

الرابع : المفعول معه

وهو المذكور بعد واو المعيّه لمصاحبه معمول عامله ، ولا يتقدّم على عامله ، نحو : سِرْتُ وزيداً ، ومالَكَ وزيداً ، وجئتُ أنا وزيداً والعطف فى الأوّلين قبيح ، وفى الأخير سائغ ، وفى نحو : ضربتُ

١- محمّد : ۴.

٢- الرحمن : ١٠.

زيداً وعمراً واجب.

الخامس : المفعول فيه

وهو اسم زمان أو مكان مبهم ، أو بمنزله أحدهما منصوب بفعل فُعِلَ فيه ، نحو : جئت يَوْمَ الجُمُعهِ ، وَصَلّيتُ خَلْفَ زَيْدٍ ، وسِرْتُ عشرينَ يوماً ، وعشرين فرسخاً ، وأمّا نحو : دخلت الدارَ ، فمفعول به على الأصحّ.

السادس : المنصوب بنزع الخافض

وهو الاسم الصريح أو المؤوّل المنصوب بفعل لازم ، بتقدير حرف الجرّ. وهو قياسيّ مع أنْ وأنَّ ، نحو : «أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ» (۱) ، وعَجِبتُ أنَّ زَيداً قائمٌ وسماعيّ فى غير ذلك ، نحو : ذَهَبْتُ الشامَ.

السابع : الحال

وهى الصفه المبيّنه للهيئه ، غير نعت ، ويشترط تنكيرها ، والأغلب كونها منتقله مشتقّه مقارنه لعاملها.

وقد تكون ثابته وجامده ، ومقدّره.

والأصل تأخّرها عن صاحبها ، ويجب إن كان مجروراً ، ويمتنع إن كانت نكره محضه ، وهو قليل. ويجب تقدّمها على العامل إن كان لها الصدر ، نحو : كيف جاءَ زَيْدٌ ؟ ولا تجىء عن المضاف إليه إلّا إذا صَحَّ قيامه مقام المضاف ، نحو : «بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا» (۲). أوْ كانَ المضاف بعضه ، نحو : أعجبنى وَجْهُ هندٍ راكبةً ، أو كان عامِلاً فى الحال ، نحو : أعجبنى ذهابُك مُسْرعاً.

۱- الأعراف : ۶۳ / ۶۹.

۲- البقره : ۱۳۵.

الثامن : التمييز

وهو النكره الرافعه للإبهام ، المستقرّ عن ذات أو نسبه ، ويفترق عن الحال بأغلبيّه جموده ، وعدم مجيئه جمله ، وعدم جواز تقدّمه على عامله على الأصحّ ، فَإنْ كانَ مشتقّاً احتمل الحال.

فالأوّل : عن مقدار غالباً والخفض قليل ، وعن غيره قليلًا ، والخفض كثير.

والثانى : عن نسبه فى جمله أو نحوها ، أو إضافه ، نحو : رطلٌ زيتاً ، وخاتمٌ فضّهً ، «وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا» (١) ولله دَرّهُ فارِساً ، والناصب لمبيّن الذات هى ، ولمبيّن النسبه هو المُسند من فعل أو شبهه.

النوع الثالث : ما يرد مجروراً لا غير

اشاره

وهو اثنان :

الأوّل : المضاف إليه

وهو ما نسب إليه شىء بواسطه حرف جرٍّ مقدّر مراداً ، وتمتنع إضافه المضمرات ، وأسماء الإشاره ، وأسماء الاستفهام ، وأسماء الشرط ، والموصولات ، سوى «أىّ» فى الثلاثه وبعض الأسماء يجب إضافتها : إمّا إلى الجمل ، وهو : إذ ، وحيث ، وإذا. أو إلى المفرد ظاهراً أو مضمراً ، وهو : كلا وكلتا ، وعند ، وَلَدى ، وسِوى. أو ظاهراً فقط ، وهو : أُولوا ، وذُو ، وفروعهما. أو مضمراً فقط ، وهو : وَحْدَه وَلَبَّيك وَأخواته.

تكميل : يجب تجرّد المضاف عن التنوين ، ونونى المثّنى ، والجمع ، وملحقاتهما ، فإن كانت إضافه صفه إلى معمولها فلفظيّه ، ولا تفيد إلّا تخفيفاً ، وإلّا فمعنويّه وتفيد تعريفاً مع المعرفه ، وتخصيصاً مع النكره.

والمضاف إليه فيها إن كان جنساً للمضاف فهى بمعنى «مِنْ» أو ظرفاً

١- مريم : ۴.

له فبمعنى «فى» أو غيرهما فبمعنى ال- «لام» ، وقد يكتسب المضاف المذكّر من المضاف إليه المؤنّث تأنيثه وبالعكس ، بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف إليه ، كقوله :

[وتشرُقُ بالقول الَّذى قد أذَعتَهُ]***كَما شَرَقَتْ صَدْرُ القَناهِ مِنَ الدَّمِ (۱)

وقوله :

إنارَهُ العقلِ مكسوف بِطَوْعِ هَوى***وعقلُ عاصى الهَوى يزدادُ تنويراً]

ومن ثمَّ امتنع : قامَتْ غلامُ هند.

الثانى : المجرور بالحرف

وهو ما نسب إليه شىء بواسطه حرف جرّ ملفوظ ، والمشهور من حروف الجرّ أربعه عشر : سبعه منها تجرّ الظاهر والمضمر ، وهى : مِنْ ، وإلى ، وعن ، وعلى ، وفى والباء ، واللام.

وسبعه منها تجرّ الظاهر فقط وهى : مُنذُ ، ومُذْ وتختصّان بالزمان ، ورُبَّ تختصّ بالنكره ، والتاء تختصّ باسم الله تعالى ، وحتّى والكاف والواو لا تختصّ بالظاهر المعيّن.

النوع الرابع : ما يرد منصوباً وغير منصوب

اشاره

وهو أربعه.

الأوّل : المستثنى

وهو المذكور بعد إلّا وأخواته ، للدلاله على عَدَمِ اتّصافه بِما نسب إلى

۱- يعنى : ونگاه مى دارى در زبان ، سخن آنچنانى اى را كه همانا فاش كرده اى آن را ، مانند نگاه داشتن سينه نيزه خون را ، شاهد در لفظ صدر است كه مذكّر است واز قنات كسب تأنيث كرده به دليل شرقت ، جامع الشواهد.

سابقه ولو حكماً.

فإن كان مخرجاً فمتّصل ، وإلّا فمنقطع.

فالمستثنى بإلّا إن لم يذكر مَعَه المستثنى منه اُعرب بحسب العوامل ، وسمّى مفرّغاً. والكلام معه غير موجب غالباً.

وإنْ ذكر ، فإن كان الكلام مُوجباً نصب ، وإلّا فإن كان متّصلاً فالأحسن إتباعه على اللفظ ، نحو : «مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ» (۱) ، وإن تعذّر فعلى المحلّ ، نحو : «لَما إِلَ-هَ إِلَّا اللَّ-هُ». وإن كانَ منقطعاً ، فالحجازيّون يوجبون النصب ، والتميميّون يجوّزون الإتباع ، نحو : ما جاءنى القومُ إلّا حِماراً ، أوْ حِمارٌ.

تتمّه : المستثنى بخلا و عدا و حاشا

والمستثنى بخَلا ـ وعدا وحاشا ينصب مع فعليّتها ، ويجرّ مع حرفيّتها ، وبليس ولا يكون منصوب على الخبريّه ، واسمهما مستتر وجوباً وبما خَلا وبما عدا منصوب ، وبغير ، وسوى مجرور بالإضافه ، ويعرب غير بما يستحقّه المستثنى بإلّا ، وسِوى كغير عند قوم ، وظرف عند آخرين.

الثانى : المشتغل عنه العامل

إذا اشتغل عامل عن اسم مقدّم بنصب ضميره أو متعلّقه كان لذلك الاسم خمس حالات.

۱-فيجب نصبه بعامل مقدّر ، يفسّره المشتغل إذا تلى ما لا يتلوه إلّا فعل ، كأداه التحضيض ، نحو : هَلّا زَيْداً أكرَمْتَه ، وكَأداه الشرط ، نحو : إذا زيداً لقيته فأكرِمْهُ.

۲-و رفعه بالابتداء ، إذا تلى ما لا يتلوه إلّا اسم : كإذا الفجائيّه ، نحو :

۱- النساء : ۶۶.

خرجتُ فإذا زيد يضرِبُهُ عمروٌ ، أو فصل بينه وبين المشتغل ماله الصدر ، نحو : زيدٌ هل رأيتَهُ.

٣-و يترجّح نصبه إذا تلى مظانَّ الفعل ، نحو : أزيداً ضرَبتُه ، أو حصل بنصبه تناسب الجملتين فى العطف ، نحو : قام زيدٌ ، وعمراً أكرمتُهُ ، أوْ كانَ المشتغل فعل طلب ، نحو : زيداً اضربه.

٤-و يتساوى الأمران إذا لَمْ تفت المناسبه فى العطف على التقديرين ، نحو : زيد قام وعمراً أكرمتُهُ. فإن رفعت فالعطف على الاسميّه ، أو نصبت فعلى الفعليّه.

٥-و يترجّح الرفع فيما عَدا ذلك لأولويّه عدم التقدير ، نحو : زيدٌ ضربتُهُ.

الثالث : المنادى

اشاره

وهو المدعوّ بأيا ، أوْ هَيا ، أوْ أىْ ، أوْ وا مَعَ البعد ، وبالهمزه مَعَ القرب ، وبيا مطلقاً ، ويشترط كونه مظهراً ، ويا أنْتَ ضعيف ، وخلّوه عن اللام إلّا فى لفظه الجَلاله ، ويا الّتى شاذ.

وقد يحذف حرف النداءِ إلّا مَعَ اسم الجنس ، والمندوب ، والمستغاث ، واسم الإشاره ، ولفظ الجَلاله ، مَعَ عَدَم الميم فى الأغلب ، فإن وجدت لزم الحذف.

تفصيل : إعراب المنادى

المفرد المعرفه ، والنكره المقصوده ، يبنيان على ما يرفعان به ، نحو : يا زَيدُ ، ويا رجلان ، والمضاف وشبهه ، وغير المقصوده ، ينصب ، مثل : يا عبدَ الله ، ويا طالعاً جَبَلًا ، ويا رجلًا. والمستغاث يخفض بلامها ، ويفتح لِألفها ولا لام فيه ، نحو يا لَزَيدٍ ، ويا زيداه. والعلم المفرد الموصوف بابن أوْ ابنه ، مضافاً الى علم آخر ، يختار فتحه ، نحو يا زيد بن عمرو.

والمنوّن ضروره ؛ يجوز ضمّه ونصبه ، نحو :

سَلامُ اللهِ يا مَطَرٌ عليها***وَلَيسَ عَلَيْكَ يا مَطَرُ السَّلام (۱)

والمكرّر المضاف يجوز ضمّه ونصبه ، كتَيْم الأوّل ، فی نحو :

يا تيمُ تيمَ عَدیٍّ [لا أباً لَكُمْ ***لا يُلقِيَنّكُم فی سَوْءه عُمَر] (۲)

تبصره : إعراب توابع المنادی

وتوابعه المضافه تنصب مطلقاً ، أمّا المفرده ، فتوابع المعرب ، تعرب بإعرابه ، وتوابع المبنیّ ، عَلی ما يرفع به من التأكيد. والصفه وعطف البيان ، ترفع حملاً علی لفظه ، وتنصب علی محلّه. والبدل ، كالمستقلّ مطلقاً.

أمّا المعطوف ، فإن كان مَعَ ألْ ، فالخليل يختار رفعه ، ويونس نصبه ، والمبرّد ، إن كانَ كالخليل فكالخليل ، وإلّا فكيونس ، وإلّا فكالبَدَل ، وتوابع ما يقدّر ضمّه كالمعتلّ والمبنیّ قبل النداءِ ، كتوابع المضموم لفظاً ، فترفع للبناءِ المقدّر علی اللفظ ، وتنصبُ للنصب المقدّر علی المحلّ.

الرابع : مميّز أسماءِ العدد

اشاره

فَمميّز الثلاثه إلی العشره ، مجرور ومجموع ، ومميّز

۱- قال فی جامع الشواهد بالفارسی: شاهد در دخول تنوين است در منادی مفرد معرفه كه يا مطر اول بوده باشد بجهه ضرورت و بودن او مضموم با تنوين. وانما نقلنا كلام جامع الشواهد بتمامه لتعرف ان نصب مطر الاوّل كما فی بعض النسخ من سقطات القلم ان لم يكن من زلّات القدم.

۲- يعنی : ای قبيله تيم كه از تيم عدی هستيد مباد پدری از برای شما ، نيفكند شما را در زشتگويی و هجو من عمر بن اشعث ، و گرنه من به واسطه او شما را هجو خواهم كرد ، جامع الشواهد.

ما بين العشره والمائه منصوب مفرد ، ومميّز المائه والألف ومثنّاهما وجمعه ، مجرور مفرد ، ورفضوا جمع المائه.

واُصول العـدد اثنتا عشـره كلمه : واحـد إلى عشـره ومائه وألف ، فالواحـد والاثنان يـذكّران مع المذكّر ويؤنّثان مع المؤنّث ، ولا يجامعهما المعـدود ، بل يقال : رجل ورجلان. والثلاثه إلى العشـره بالعكس ، نحو قوله تعالى : «سَـخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَـبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَهَ أَيَّامٍ» (۱).

تتميمٌ : فى ذكر أمثله

وتقول : أَحَدَ عَشَـرَ رجلًا ، واثنا عشـر رجلًا فى المذكّر ، إحدى عشـره امرأه ، واثنتا عشره امرأه ، فى المؤنّث ، وثلاثه عَشَرَ رَجُلًا إلى تسـعه عشـر رجلًا فى المـذكّر ، وثلاث عشـره امرأه إلى تسع عشـره امرأه فى المؤنّث ، ويسـتويان فى عشـرين وأخواتها ، ثُمَّ تعطفه فتقول : أحد وعشـرون رجلًا ، وإحدى وعشـرون امرأه ، واثنان وعشـرون رجُلًا ، واثنتان وعشرون امرأه ، وثلاثه وعشرون رَجُلًا ، وثلاث وعشرون امرأه ، وهكذا إلى تسع وتسعين امرأه.

أنواع المبنيّات

۱–الضمير

اشاره

منهـا : المضـمر. وهو ما وُضِعَ لمتكلّم أو مخاطب ، أو غائب سـبق ذكره ولو حكماً ، فإن اسـتقلَّ فمنفصل وإلّا فمتّصل. والمتّصـل مرفوع ومنصوب ومجرور ، والمنفصـل غير مجرور ، فهـذه خمسه. ولاـ يسوّغ المنفصـل إلّا لتعـذّر المتّصل ، وأنت فى هاءِ سَـلْنيه وشبهه بالخيار.

مسأله : ضميرالشأن والقصه

وقد يتقدّم على الجمله ضمير غائب مفسّر بها ، يسمّى : ضمير

۱– الحاقه : ۷.

الشأن والقصّه ، ويحسن تأنيثه إن كان المؤنّث فيها عمده ، وقد يستتر ولا يعمل فيه إلّا الابتداء أو نواسخه ، ولا يثنّى ولا يجمع ، ولا يفسّر بمفرد ، ولا يتبع ، نحو : هو الأميرُ راكبٌ ، وهى هندٌ كريمهٌ ، وإنّه الأمير راكبٌ ، وكانَ الناسُ صنفان.

فائده : عود الضمير على المتأخر لفظاً و رتبهً

ذكر بعض المحقّقين عود الضمير على المتأخّر لفظاً ورتبهً فى خمسه مواضع :

١-إذا كانَ مرفوعاً بأوّل المتنازعين وأعملنا الثانى ، نحو : أكرمانى وأكرمتُ الزيدين.

٢-أو فاعِلاً فى باب نِعْمَ مفسّراً بتمييز ، نحو : نِعْمَ رَجُلاً زَيْدٌ.

٣-أو مبدلاً منه ظاهر ، نحو : ضربتُهُ زيداً.

۴-أو مجروراً بِرُبَّ على ضعف ، نحو : رُبَّهُ رَجُلاً.

۵-أوْ كانَ للشأن أو القصّه ، كما مرَّ.

٢-أسماء الإشاره

ومنها : أسماء الإشاره. وهى ما وضع للمشار إليه المحسوس ، فللمفرد المذكّر «ذا» ولمثنّاه «ذان» مرفوع المحلّ ، و «ذين» منصُوبُه ومجروره ، و «إِنْ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ» (١) ، متأوّل.

والمؤنّث «تا» و «ذى» و «ذه» و «تى» و «تِه». ولمثنّاه «تانِ» رفعاً و «تَين» نَصْباً وجرّاً ، ولِجمعهما «أُولاءِ» مدّاً وقصراً.

وتدخله «هاء» التنبيه وتلحقها «كاف» الخطاب بلا لام للمتوسّط ، ومعه للبعيد ، إلّا فى المثنّى والجمع عند من مَدَّه ، وفيما دخله حرف التنبيه.

١- طه : ۶٣.

۳-الموصول

ومنها : الموصول. وهو حرفيّ ، أو اسميّ.

فالحرفيّ : كلّ حرف أُوِّل مع صلته بالمصدر ، والمشهور خمسه : «أنّ» و «أنْ» و «ما» و «كَيْ» و «لَو» ، نحو : «أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا» (۱) ، «وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» (۲) «بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ» (۳) ، «لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ» (۴) ، «يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ» (۵).

تكميل : والموصول الاسميّ ما افتقر إلى صله وعائد ، وهو «الّذى» للمذكّر ، «والّتى» للمؤنّث ، و «اللذان» و «اللتان» لمثنّاهما ، ب- (الألف) إن كانا مرفوعى المحلّ وب- (الياءِ) إن كانا منصوبيه أو مجرورَيه ، و «الأُولى» و «الّذين» مطلقاً لجمع المذكّر ، و «اللائى ، و «اللاتى» و «اللواتى» لجمع المؤنّث ، و «مَنْ» و «ما» و «ألْ» و «أىّ» و «ذو» و «ذا» بعد (ما أو من الاستفهاميّتين) للمُؤنّث والمذكّر.

مسأله : إذا قلت : ماذا صَنَعْتَ ؟ وَمَنْ ذا رَأَيْتَ ؟ فذا موصوله ، ومَنْ وما مبتدءان ، والجواب رفع ، ولك إلغاؤها فهما مفعولان ، وتركيبها معهما ، بمعنى أىّ شىء أو أىّ شخص فالكلّ مفعول ، والجواب على التقديرين نصب ، وقس عليه ، نحو : ماذا عَرَضَ ؟ ومَنْ ذا قامَ ؟ إلّا أنَّ الجواب رفع مطلقاً.

۴-المركّب

ومنها : المركّب. وهو ما ركّب من لفظين ليس بينهما نسبه ، فإن تضمَّن

۱- العنكبوت : ۵۱.

۲- البقره : ۱۸۴.

۳- ص : ۲۶.

۴- الأحزاب : ۳۷.

۵- البقره : ۹۶.

الثانی حرفاً ، بنیا ، کخمسه عشر ، وحادی عشر وأخواتهما ، إلّا اثنا عشر وفرعیه ، إذ الأوّل منها معرب علی المختار ، وإلّا أعرب الثانی کبعلبکّ ، إن لم یکن قبل الترکیب مبنیّاً ، کسیبویه.

التوابع

اشاره

کلّ فرع أعرب بإعراب سابقه ؛ وهی خمسه :

الأوّل : النعت

وهو ما دَلَّ علی معنی فی متبوعه مطلقاً ، والأغلب اشتقاقه ، وهو : إمّا بحال موصوفه ویتبعه إعراباً ، وتعریفاً وتنکیراً ، وإفْراداً وتثنیه وجمعاً ، وتذکیراً وتأنیثاً. أو بحال متعلّقه ویتبعه فی الثلاثه الأُوَل.

وأمّا فی البواقی : فإن رفع ضمیر الموصوف فموافق أیضاً ، نحو : جاءنی امرأه کریمه الأب ، ورجلان کریما الأب ، ورجال کرام الأب ، وإلّا فکالفعل ، نحو : جاءنی رجلٌ حَسَنَهٌ جاریَتُهُ ، أو عالیهٌ ، أو عال دارُهُ ، ولقیتُ امرأتین حَسَناً عبداهُما ، أو قائماً ، أو قائمهً فی الدار جاریَتُهُما.

الثانی : المعطوف بالحرف

وهو تابع بواسطه الواو والفاءِ ، أو ثمّ أو حتّی أو أم أو إمّا ، أو أوْ أو بل أو لا ـ أو لکنْ ، نحو : جاءنی زیدٌ وعمروٌ ، «جَمَعْنَاکُمْ وَالْأَوَّلِینَ» (۱). وقد یعطف الفعل علی اسم مشابه له وبالعکس ، ولا یحسن العطف علی المرفوع المتّصل ، بارزاً أو مستتراً ، إلّا مع الفصل بالمنفصل ، أو فاصل مّا ، أو توسّط «لا» بین العاطف والمعطوف ، نحو : جئتُ أنا وزیدٌ ، و «یَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ» (۲) ، و «مَا أَشْرَکْنَا وَلَا آبَاؤُنَا» (۳).

۱- المرسلات : ۳۸.

۲- الرّعد : ۲۳.

۳- الانعام : ۱۴۸.

تتمّه :

ويعاد الخافض على المعطوف على ضمير مجرور ، نحو : مَرَرتُ بك وبزيدٍ ، ولا يعطف على معمولى عاملين مختلفين ، على المشهور ، إلّا فى نحو : فى الدارِ زيدٌ والحجرهِ عمروٌ.

الثالث : التأكيد

وهو تابع يفيد تقرير متبوعه ، أو شمول الحكم لأفراده ، وهو : إمّا لفظىّ ، وهو اللفظ المكرّر ، أو معنوىّ ، وألفاظه : «النفس» و «العين» ، ويطابقان المؤكّد فى غير التثنيه ، وهما فيها كالجمع ، تقول : جاءنى زيدٌ نفسُهُ ، والزيدان أنفُسُهما ، والزيدون أنفُسُهُم. و «كلا» و «كلتا» للمثنّى ، و «كلّ» و «جميع» و «عامّه» : لغيره من ذى أجزاء يصحّ افتراقها ، ولو حكماً ، نحو : اشتريتُ العبدَ كُلَّه ، ويتّصل بضمير مطابق للمؤكّد ، وقد يتبع «كلّ» بأجمع وأخواته.

مسألتان : لا يؤكّد النكره إلّا مع الفائده ومن ثمّ امتنع : رأيتُ رجلاً نفسَه ، وجاز : اشتريت عبداً كلَّه ، واذا أكّد المرفوع المتّصل بارزاً أو مستتراً بالنفس والعين فبعد المنفصل ، نحو : قوموا أنتم أنفُسُكم ، وقُم أنت نفسُكَ.

الرابع : البدل

وهو التابع المقصود ، أصاله بما نسب إلى متبوعه ، وهو بدل الكلّ من الكلّ ، والبعض من الكلّ.

والاشتمال : وهو الذى اشتمل عليه المبدل منه ، بحيث يتشوّق السامع إلى ذكره ، نحو : «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ» (۱).

۱- البقره : ۲۱۵.

والبدل المباين : وهو إن ذكر للمبالغه ، سمّى بدل البداءِ ، كقولك : حبيبى قَمَرٌ شَمْسٌ ، ويقع من الفصحاءِ ، أو لتدارك الغلط ، فبدل الغلط نحو : جاءنى زَيْدٌ الَفرسُ ، ولا يقع من فصيح.

هِدايه : لا يبدل الظاهر عن المضمر فى بدل الكلّ إلّا من الغائب ، نحو : ضَربتُهُ زيداً.

وقال بعض المحقّقين : لا يبدل المضمر من مثله ، ولا من الظاهر و ما مثّل به لذلك مصوغ على العرب ، ونحو : قُمتُ أنَا ، وَلَقيتُ زَيْداً إيّاه ، تأكيد لفظىّ.

الخامس : عطف البيان

وهو تابع يشبه الصفه فى توضيح متبوعه ، نحو : جاءَ زيدٌ أخوك ، ويتبعه فى أربعه من عشره ، كالنعت ، ويفترق عن البدل فى نحو : هندٌ قامَ أبوها زيدٌ ، لِأنَّ المبدل منه مستغنى عنه ، وهنا لا بُدَّ منه. وفى نحو : يا زيدُ الحارثُ ، وجاءَ الضاربُ الرجلِ زيدٍ لأنّ البدل فى نيّه تكرار العامل ، ويا الحارثُ والضارب زيدٍ ، ممتنعان.

الأسماء العامله المشبّهه بالأفعال

اشاره

وهى خمسه أيضاً :

الأوّل : المصدر

وهو اسم للحدث الّذى اشتقّ منه الفعل ، ويعمل عمل فعله مطلقاً ، إلّا إذا كانَ مفعولاً مطلقاً ، إلّا إذا كانَ بدلاً عن الفعل فوجهان ، والأكثر أن يضاف إلى فاعله ، ولا يتقدَّم معموله عليه ، وإعماله مَعَ اللام ضعيف ، كقوله :

ضعيفُ النِكايَهِ أعْداءَه***[يَخالُ الفرارَ يُراخى الأجَل] (۱)

الثانى والثالث : اسم الفاعل والمفعول

فاسم الفاعل ما دَلَّ على حدث وفاعله على معنى الحدوث ، فإن كان صله لِأَلْ عمل مطلقاً ، وإلّا فيشترط كونه للحال والاستقبال ، واعتماده بنفى أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف أو ذى حال ، ولا يعمل بمعنى الماضى خلافاً للكسائى ، «وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ» (۲) حكايه حال ماضيه. واسم المفعول : ما دَلّ على حدث ومفعوله ، وهو فى العمل والشرط ؛ كأخيه.

الرابع : الصفه المشبّهه

وهى ما دَلّ على حدث ، وفاعله على معنى الثبوت ، وتفترق عن اسم الفاعل بصوغها عن اللازم دون المتعدّى كحسنٍ وصعبٍ. وبعدم جواز كونها صله لِأَلْ ، وبعملها من غير شرط زمان ، وبمخالفه فعلها فى العمل ، وبعدم جريانها على المضارع.

تبصره : ولمعمولها ثلاث حالات : الرفع بالفاعليّه. والنصب على التشبيه بالمفعول ، إن كان معرفه ، والتمييز إن كان نكره. والجرّ بالإضافه. وهى مَعَ كلّ من هذه الثلاثه : إمّا باللام ، أو لا ، والمعمول مع كلّ من هذه الستّه إمّا مضاف أو باللام أو مجرّد ، صارت ثمانيه عشر ، فالممتنع : الحَسَنُ وجهه ، والحَسَن وجهٍ ، واختلف فى : حَسَنُ وجهِهِ.

۱- يعنى : او كه ناتوان است از كشتن دشمن ، گمان مى كند كه فرار از مرگ اجل او را تأخير مى اندازد ، شاهد در نكايه است كه با وجود الف و لام مفعول به را نصب داده است (أعدائه) جامع الشواهد.

۲- الكهف : ۱۸.

أمّا البواقی : فالْأحسن ذو الضمیر (۱) الواحد ، وهو تسعه. والحسن ذو الضمیرین وهو اثنان. والقبیح الخالی من الضمیر ، وهو أربعه.

الخامس : اسم التفضیل

وهو ما دَلّ علی موصوف بزیاده علی غیره ، وهو : أفعَل للمذکّر ، وفُعْلی للمُؤنّث. ولا یبنی إلّا من ثلاثیّ تامّ متصرّف ، قابل للتفاضل ، غیر مصوغ منه أفعل لغیر التفضیل ، فلا یبنی من نحو : دَحْرَجَ ، ونِعْمَ ، وصارَ ، وماتَ ، ولا من : عَورَ ، وخَضِرَ ، وَحمِقَ ، لمجیء أعْوَر ، وأخْضَر ، وأحْمَق لغیره ، فإن فقد الشرط توصّل بأشدّ ونحوه ، وَ «أحْمَقُ مِن هَبَنَّقَه» شاذّ ، و «أبْیَضُ مِنَ اللبنِ» نادر.

تتمّه : ویستعمل إمّا بمِنْ ، أوْ بِأَلْ ، أوْ مضافاً.

فالأوّل : مفرد مذکر دائماً ، نحو : هندٌ والزیدان أفضلُ من عمروٍ ، وقد یحذف مِنْ ، نحو : اَللّهُ أکْبَر.

والثانی : یطابق موصوفه ولا یجامع مع مِنْ ، نحو : هندٌ الفضلی ، والزیدان الأفضلان.

۱- جاءنی زید/بالرفع/والنصب/والجرّ الحسَن وجهه/احسن/حسن/ممتنع الحسن الوجه/قبیح/احسن/احسن الحسن وجه/قبیح/احسن/ممتنع حَسَن وجهه/احسن/حسن/مختلف فیه حسن الوجه/قبیح/احسن/احسن حَسَن وجه/قبیح/احسن/احسن

والثالث : إن قصد تفضيله على من أُضيف إليه ، وجب كونه منهم ، وجازت المطابقه وعدمها ، نحو : الزيدان أعْلَما الناسِ ، أو أعْلَمُهُمْ ، وعلى هذا يمتنع يُوسُفُ أحْسَنُ إخوته ، وإن قصد تفضيله مطلقاً ، فمفرد مذكّر مطلقاً ، نحو : يُوسُفُ أحسَنُ أخواته. والزيدان أحسن إخوتهما ، أى : أحسن الناس من بينهم.

تبصره : ويرفع الضمير المستتر اتّفاقاً ، ولا ينصب المفعول به إجماعاً ،ورفعه للظاهر قليل ، نحو : رأيتُ رجلاً أحسَنَ منه أبوه ، ويكثر ذلك فى نحو : ما رأيتُ رَجُلاً أحسنَ فى عَيْنِهِ الكُحْلُ منه فى عين زيدٍ ، لأنَّهُ بمعنى الفعل.

خاتمه : موانع صرف الاسم

مَوانِعُ صَرْفِ الاسم تِسعٌ : فَعُجمةٌ ***وجمعٌ ، وتأنيثٌ ، وعدلٌ ، ومعرفه

وزائدتا فعلان ، ثُمَّ تركُّبُ ***كذلك وزن الفعلِ ، والتاسِعُ الصفه

بِثنتينِ مِنها يُمْنَعُ الصَّرْفُ***هكذا بواحِدَه نابَتْ فقالوا مُضَعَّفَه

والعجمه تمنع صرف العلم العجمىّ العلميّه ، بشرط زيادته على الثلاثه كإبراهيم ، ولا أثَرَ لتحرّك الأوسط عند الأكثر.

والجمع يمنع صرف وزنِ مفاعل ومفاعيل ، كدراهم ودنانير ، بالنيابه عن علّتين ، وأُلحقَ به حضاجر للأصل ، وسراويل للشبه.

والتأنيث إن كان بألفى حُبلى وحمراءِ ، ناب عن علّتين ، وإلّا منع صرف العلم حتماً ، إن كان بالتاءِ كطلحه ، أو زائداً على الثلاثه ، كزينب ، أو متحرّك الأوسط كسَقَر ، أو أعجميّاً ، كجور ، فَلا يتحتّم منع صرف هند،خلافاً للزجّاج.

والعدل يمنع صرف الصفه المعدوله عن أصلها ، كرباع ومَرْبَع وكأُخَر ،

فی : مَرَرْتُ بنسوه اُخَر. إذ القیاس بنسوهٍ آخر ، لِأنَّ اسم التفضیل المجرّد عن اللام ، والإضافه مفرد مذکّر دائماً ، ویقدّر العدل فیما سُمِعَ غیر منصرف ، ولیس فیه سوی العَلَمِیّه ؛ کَزُحَل وعُمر،بتقدیر زاحل وعامر.

والتعریف شرط تأثیره فی منع الصرف العَلَمِیّه.

والألف والنون یمنع صرف العلم کعِمران ، والوصف الغیر القابل للتاءِ کسَکران ، فعریان منصرف ، ورحمان ممتنع.

والترکیب المزجیّ یمنع صرف العلم کبعلبک.

ووزن الفعل شرطه الاختصاص بالفعل ، أو تصدیره بزائد من زوائده.

ویمنع صرف العلم : کشمّر ، والوصف الغیر القابل للتاءِ کأحمر ، فیعمل منصرف لوجود یعمله.

والصفه تمنع صرف الموازن للفعل ، بشرط کونها الأصل فیه ، وعدم قبوله التاءِ ، فأربع ، فی مررت بنسوه أربعٍ ، منصرف لوجهین. وجمیع الباب یکسر مع اللام والإضافه والضروره.

الحدیقه الثالثه : فیما یتعلّق بالأفعال

اشاره

یختصّ المضارع بالإعراب فیرتفع بالتجرّد عن الناصب والجازم.

نواصب المضارع

وینصب بأربعه أحرف : «لن» : وهی لتأکید نفی المستقبل.

و «کی» : ومعناها السببیه.

و «أنْ» : وهی حرف مصدریّ ، والّتی بعد العلم غیر ناصبه ، وفی «أنْ» الّتی بعد الظنّ وجهان.

و «إذَنْ» : وهی للجواب والجزاءِ ، وتنصبه مصدّره مباشره مقصوداً به للاستقبال ، نحو : إذَنْ أكْرمَك ، لمن قال : أزُورُك. ویجوز الفصل بالقسم ، وبعد التالیه للواو والفاء ، وجهان.

تکمیلٌ : وینصب بأن مضمره جَوازاً بعد الحروف العاطفه له علی اسم صریح ، نحو : لَلبْسُ عَبائهٍ وتقرّ عینی ، وبعد لام کی إذا لم یقترن بلا ، نحو : أسْلَمْتُ لأدْخُلَ الْجنّهَ. ووجوباً بعد خمسه أحرف : «لام الجحود» : وهی المسبوقه بکون منفیّ ، نحو : «وَمَا کَانَ اللَّـهُ لِیُعَذِّبَهُمْ» (۱) و «أو» بمعنی إلی أو إلّا ، نحو : لألزمنّک أو تعطینی حقّی ، و «فاء السببیّه وواو المعیّه» ، المسبوقین بنفی أو طلب ، نحو : زُرنی فاکرمَک ، ولا تأکل السمکَ وتشربَ اللبنَ ، و «حتّی» بمعنی إلی أو کی ، إذا اُرید به الاستقبال ، نحو : أسیرُ حتّی تَغرُبَ الشَّمْسُ ، وأسلمتُ حتّی أدخلَ الجنّه. فإن أردت الحال کانت حرف ابتداءِ.

فصل : و الجوازم نوعان

فالأوّل : ما یجزم فعلاً واحداً. وهو أربعه أحرف : «اللام» و «لا» الطلبیّتان ، نحو : لیقمْ زیدٌ ، ولا تُشرِکْ باللهِ ، و «لَمْ» و «لَمّا» یشترکان فی النفی والقلب إلی الماضی ، ویختصّ «لم» بمصاحبه أداه الشرط ، نحو : إنْ لَمْ تَقمْ أقمْ ، وبجواز انقطاع نفیها ، نحو : لم یکن ثُمَّ کانَ ، ویختصّ «لمّا» بجواز حذف مجزومها ، نحو : قَارَبْتُ المَدینه ولَمّا. وبکونه متوقّعاً غالباً ، کقولک : لمّا یرکب الأمیر ، للمتوقّع رکوبه.

الثانی : ما یجزم فعلین وهو : «إنْ» و «إذْما» و «مَنْ» و «ما» و «متی»

۱- الانفال : ۳۳.

و «أىّ» و «أيّانَ» و «أيْن» و «أنّى» و «حيثُما» و «مَهْما» : فالأوّلان حرفان ، والبواقى أسماء على الأشهر ، وكلّ واحد منها يقتضى شرطاً وجزاءً ماضيين أو مضارعين ، أو مختلفين ، فإن كانا مضارعين أو الأوّل ، فالجزم ، وإن كان الثانى وحده ، فوجهان ، وكلّ جزاء يمتنع جعله شرطاً ، «فالفاء» لازمه له ، كأن يكون جمله اسميّه أو إنشائيّه أو فعلاً جامداً أو ماضياً مقروناً بقَدْ ، نحو : إنْ تقمْ فأنا أقومُ أو فأكرِمْنى ، أو فعسى أن أقومَ ، أو فقد قمتُ.

مسأله : وينجزم بعد الطلب «بإنْ» مقدّره مع قصد السببيّه ، نحو : زُرْنى أكرِمْكَ ولا تكفرْ تدخل الجنّهَ. ومن ثَمَّ امتنع لا تكْفُر تدخل النارَ. - بالجزم - ، لفساد المعنى.

فصل : فى أفعال المدح والذمّ

أفعال وضعت لإنشاءِ مدح أو ذم ، فمنها : «نِعْمَ» و «بئْسَ» و «ساءَ» ، وكلّ منها يرفع فاعلاً معرّفاً باللام ، أو مضافاً إلى معرّف بها ، أو ضميراً مستتراً مفسّراً بتمييز ، ثم يذكر المخصوص مطابقاً للفاعل ، ويجعل مبتدأ مقدّم الخبر ، أو خبراً محذوف المبتدأ نحو : نِعْمَ المرأهُ هندٌ ، وبِئسَ نساء الرجلِ الهنداتُ ، وساءَ رجلاً زيدٌ ، ومنها : «حَبَّ» و «لا حَبَّ» وهما كنعم وبئس ، والفاعل«ذا» مطلقاً ، وبعده المخصوص ، ولك أن تأتى قبل أو بعده بتمييز أو حال على وفقه ، نحو : حَبَّذا الزيدانِ ، وحَبَّذا زيدٌ راكباً ، وحَبَّذا امرأهً هندٌ.

فصل : فعلا التعجّب

فعلان وضعا لإنشاءِ التعجّب ، وهما : ما أفعله ، وأفعِل به ، ولا يبنيان إلّا ممّا يبنى منه اسم التفضيل ، ويتوصّل إلى الفاقد بأشدّ وأشدد به ، ولا يتصرّف فيهما ، وما مبتدأ اتّفاقاً ، وهل هى بمعنى شىء ، وما

بعدها خبرها ، أو موصوله ، وما بعدهما صلتها ، والخبر محذوف ؟ خلاف. وما بعد الباءِ فاعل عند سيبويه ، وهى زائده ، ومفعول عند الأخفش ؛ وهى للتعديه أو زائده.

فصل : أفعال القلوب

أفعال تدخل على الاسميّه لبيان ما نشأت منه من ظنّ أو يقين ، وتنصب المبتدأ والخبر ، مفعولين ، ولا يجوز حذف أحدهما وحده وهى : «وَجَدَ» و «ألفى» لتيقّن الخبر ، نحو : «إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ» (۱) ، و «جَعَلَ» و «زَعَمَ» لظَنّه ، نحو : «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا» (۲) ، و «عَلِمَ» و «رأى» للأمرين ، والغالب لليقين ، نحو : «إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا» (۳) ، و «ظَنَّ» و «خالَ» و «حَسِبَ» لهما ، والغالب فيها الظنّ ، نحو : حَسبتُ زيداً قائماً.

مسأله : وإذا توسّطت بين المبتدأ والخبر ، أو تأخّرت ، جاز إبطال عملها لفظاً ومحلّاً ، ويسمّى «الإلغاء» ، نحو : زيدٌ علِمتُ قائمٌ ، وزيدٌ قائمٌ علمتُ ، وإذا دخلت على الاستفهام أو النفى أو اللام أو القسم ، وجب إبطال عملها لفظاً فقط ، ويسمّى «التعليق» ، نحو : «لِنَعْلَمَ أَىُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى» (۴) ، وَعَلِمْتُ لَزيْدٌ قائمٌ.

خاتمه : التنازع فى العمل

إذا تنازع عاملان ظاهراً بعدهما ، فلك إعمال أيّهما شئت ، إلّا أنَّ

۱- الصافات : ۶۹.

۲- التغابن : ۷.

۳- المعارج : ۶ - ۷.

۴- الكهف : ۱۲.

البصريّين يختارون الثانى لقربه ، وعدم استلزام إعماله الفصل بالأجنبيّ ، والعطف على الجمله قبل تمامها ، والكوفيّين الأوّل لسبقه وعدم استلزامه الإضمار قبل الذكر وأيّهما أعملتَ أضمرت الفاعل فى المهمل موافقاً للظاهر.

أمّا المفعول فالمهمل إن كان الأوّل حذف ، أو الثانى أُضمر ، إلّا أن يمنع مانع وليس منه ، نحو : حَسِبَنى وحَسِبْتُهُما مُنْطَلِقَيْنِ الزيدان مُنْطَلِقاً ، كما قاله بعض المحقّقين.

الحديقه الرابعه : فى الجمل و ما يتبعها

اشاره

الجمله : قول تضمّن كلمتين بإسناد ، فهى أعمّ من الكلام عند الأكثر ، فَإنْ بدأت : باسم ، فاسميّه. نحو : زيدٌ قائمٌ ، «وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ» (۱). وإنَّ زيداً قائمٌ ، إذ لا عبره بالحرف.

أو بفعل ، ففعليّه : كقامَ زيدٌ ، وهل قامَ زيدٌ ؟ وَهَلّا زَيْداً ضَربْتَهُ ؟ ويا عَبْدَ اللهِ ، «وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ» (۲) لأنَّ المقدّر كالمذكور.

ثمّ إن وقعت خبراً فصغرى ، أو كان خبر المبتدأ فيها جمله فكبرى ، نحو : زيدٌ قامَ أبوه ، فقام أبوه صغرى ، والجميع كبرى. وقد تكون صغرى وكبرى باعتبارين نحو : زيد أبوهُ غلامهُ منطلِقٌ ، وقد لا تكون صغرى ولا كبرى كقامَ زيدٌ.

إجمال :

الجمل الّتى لها محلّ سبع : الخبريّه ، والحاليّه ، والمفعول بها ،

۱- البقره : ۱۸۴.

۲- التوبه : ۶.

والمضاف إليها ، والواقعه جواباً لشرط جازم ، والتابعه لمفرد ، والتابعه لجمله لها محلّ. والّتى لا محلَّ لها سبع أيضاً : المستأنفه ، والمعترضه ، والتفسيريّه ، والصله والمجاب بها القسم ، والمجاب بِها شرط غير جازم ، والتابعه لما لا محَلَّ له.

تفصيل : الجمل التى لها محلّ

الأُولى : مِمّا له محلّ الخبريّه

وهى الواقعه خبراً لمبتدأ ، أوْ لأحد النواسخ ، ومحلّها الرفع أو النصب ، ولا بُدَّ فيها من ضمير مطابق له ، مذكور أو مقدّر ، إلّا إذا اشتملت على المبتدأ ، أو على جنس شامل له ، أو إشاره إليه ، أو كانت نفس المبتدأ.

الثانيه : الحاليّه

وشرطها أنْ تكونَ خبريّه ، غير مصدّره بحرف الاستقبال ، ولا بدّ من رابط ؛ فالاسميّه ، بالواو والضمير أو أحدهما ، والفعليّه إن كانت مبدوؤه بمضارع مثبت بدون قد ، فبالضمير وحده ، نحو : جاءنى زيد يَسْرِع ، أوْ معها فمَعَ الواو ، نحو : «لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ اللَّ-هِ» (۱) ، وإلّا فكالاسميّه ، ولا بُدَّ مع الماضى المثبت من قد ولو تقديراً.

الثالثه : الواقعه مفعولاً بها

وتقع محكيّه بالقول ، نحو : «قَالَ إِنِّى عَبْدُ اللَّ-هِ» (۲) ، ومفعولاً ـ ثانياً لباب ظنّ ، وثالثاً لباب اعلم ومعلّقاً عنها العامل ، نحو : «لِنَعْلَمَ أَىُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى» (۳) ، وقد تنوب عن الفاعل ،

۱- الصف : ۵.

۲- مريم : ۳۰.

۳- الكهف : ۱۲.

ويختصّ ذلك بباب القول ، نحو : يقال زيدٌ عالمٌ.

الرابعه : المضاف إليها

وتقع بعد ظروف الزمان ، نحو : «وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ» (۱) ، «وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ» (۲) ، وبعد حيث ، ولا يضاف إلى الجمل من ظروف المكان سواها ، والأكثر إضافتها إلى الفعليّه.

الخامسه : الواقعه جواباً لشرط جازم

مقرونه بالفاءِ أو إذا الفجائيّه ، ومحلّها الجزم ، نحو : «مَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ» (۳) و «إِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ» (۴)وأمّا نحو : إنْ تقمْ أقمْ ، وإنْ قمتَ قمتُ ، فالجزم فيه للفعل وحده.

السادسه : التابعه لمفرد

ومحلّها بحسبه ، نحو : «وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّـهِ» (۵). ونحو : «أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ» (۶).

السابعه : التابعه لجمله لها محلّ

ومحلّها بحسبها ، نحو : زَيدٌ قامَ وَقَعَدَ أبُوه ، بالعطف على الصغرى ، وتقع بَدَلاً بشرط كونها أوْفى بتأديه المراد ، نحو : أقُولُ لَهُ ارحَلْ لاتُقيمَنَّ عِنْدَنا وإلّا فكُنْ فى السِّرِّ والجَهْرِ مُسْلِماً

تفصيل آخر : الجمل التى لا محلّ لها

الأُولى : مِمّا لا محلّ له المستأنفه

وهى المفتتح بها الكلام

۱- مريم : ۳۳.

۲- الانفال : ۲۶.

۳- الأعراف : ۱۸۶.

۴- الرّوم : ۳۶.

۵- البقره : ۲۸۱.

۶- الملك : ۱۹.

أو المنقطعه عمّا قبلها ، نحو : «وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّهَ لِلَّـهِ جَمِيعًا» (۱) ، وكذلِكَ جمله العامل الملغى لتأخّره ، أمّا الملغى لتوسّطه فجمله معترضه.

الثانيه : المعترضه

وهى المتوسطه بين شيئين ، من شأنهما عدم توسّط أجنبىّ بينهما ، وتقع غالباً بين الفعل ومعموله ، والمبتدأ وخبره ، والموصول وصلته ، والقسم وجوابه ، والموصوف وصفته.

الثالثه : المفسّره

وهى الفضله الكاشفه لِما تليه ، نحو : «إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّـهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ» (۲). والأصحّ أنّه لا محلّ لها ، وقيل : هى بحسب ما تفسّره.

الرابعه : صله الموصول

ويشترط كونها خبريّه معلومه للمخاطب ، مشتمله على ضمير مطابق للموصول.

الخامسه : المجاب بها القسم

نحو : «يس*وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» (۳) ، ومتى اجتمع شرط وقسم اكتفى بجواب المتقدّم مِنهما ، إلّا إذا تقدّمها ما يفتقر إلى خبر ، فيكتفى بجواب الشرط مطلقاً.

السادسه : المجاب بها شرط غير جازم

نحو : إذا جئتنى اكرمتُك وفى حكمها المجاب بها شرط جازم و لم يقترن بالفاءِ ولا بإذا الفجائيه ، نحو : إنْ تقمْ أقُمْ.

۱- يونس : ۶۵.

۲- آل عمران : ۵۹.

۳- يس : ۱ و ۲.

السابعه : التابعه لِما لا محلّ له

نحو : جاءنی زیدٌ فأکرمتهُ ، جاءنی الّذی زارنی و أکرمته ، إذا لَمْ یجعل الواو لِلْحال بتقدیر «قد».

خاتمه : فی أحکام الجارّ و المجرور و الظرف

إذا وَقَعَ أحدهما بعد المعرفه المحضه فحال ، أو النکره المحضه فصفه ، أو غیر المحضه فمحتمل لهما ، ولا بُدَّ من تعلّقهما بالفعل أو بما فیه رائحته ، ویجب حذف المتعلّق إذا کانَ أحدهما صفه أو صله أو خبراً أو حَالاً ، وإذا کانَ کذلک أو اعتمد علی نفی أو استفهام جازَ أنْ یَرْفَعَ الفاعل ، نحو : جاءَ الّذی فی الدارِ أبُوهُ ، وما عندی أحَدٌ ، و «أَفِی اللَّـهِ شَکٌّ» (۱).

الحدیقه الخامسه : فی المفردات

الهمزه

حرف ترد لنداءِ القریب والمتوسّط ، وللمضارعه وللتسویه ، وهی الداخله علی جمله فی محلّ المصدر ، نحو : «سَوَاءٌ عَلَیْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا یُؤْمِنُونَ» (۲)وللاستفهام ، فیطلب بها التصوّر والتصدیق ، نحو : أزید فی الدار أمْ عمرو ؟ وأفی الدار زید أمْ فی السوق ؟ بخلاف «هَلْ» لِاختصاصها بالتصدیق.

أنْ

بالفتح والتخفیف ، ترد اسمیّه وحرفیّه.

فالاسمیّه : هی ضمیر المخاطب ، کَأَنْتِ ، وأنْتُما ، إذ ما بعدها حرف الخطاب اتّفاقاً.

والحرفیّه : ترد ناصبه للمضارع ، ومخفّفه من المثقّله ، ومفسّره ، وشرطها

۱- إبراهیم : ۱۰.

۲- البقره : ۶.

التوسّط بين جملتين ، أوّلهما بمعنى القول وعدم دخول جارّ عَليها ، وزائده ، وتقع غالباً بعد لمّا وبين القسم ولو.

وإنْ

بالكسر والتخفيف ، ترد شرطيّه ونافيه ، نحو : «إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ» (۱) ومخفّفه من المثقّله ، نحو : «وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ» (۲) ، فی قراءه التخفيف.

وَمَتی اجتمعت «إنْ» و «ما» فالمتأخّره منهما زائده.

أنَّ

(بالفتح والتشديد) ، حرف تأكيد ، وتأوّل مع معمولَيها بمصدر ، من لفظ خبرها إن كانَ مشتقّاً ، وبالكون إن كانَ جامِداً نحو : بَلَغَنی أنَّك مُنطَلِقٌ ، وَأنَّ هذا زيد.

إنَّ

(بالكسرِ والتشديد) ، ترد حرف تأكيد ، تنصب الاسم وترفع الخبر ، ونصبهما لغه ، وقَدْ تنصَب ضمير شأن مقدّراً فالجمله خبرها. وحرف جواب ، كنعم ، وعَدَّ المبرّد من ذلِكَ قوله تعالى «إِنْ هَـٰذَانِ لَسَاحِرَانِ» (۳) ورَدَّ بامتناع اللام فی خبر المبتدأ.

إذْ

ترد ظَرفاً للماضی ، فتدخل على الجملتين وقد يضاف إليها اسم زمان ، نحو : حينئذٍ ويَوْمئذٍ. وللمفاجأه بعد بينما أو بيننا ، وهل هی حينئذٍ حرف أو ظرف ؟ خلاف.

۱- الملك : ۲۰.

۲- يس : ۳۲.

۳- طه : ۶۳ البتّه در آيه إنْ مخفّف است.

إذا

ترد ظرفاً للمستقبل ، فتضاف إلى شرطها وتنصب بجوابها. وتختصّ بالفعليّه ، ونحو : «إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ» (۱) مِثل : «وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ» (۲). وللمفاجأه ، فتختصّ بالاسميّه ، نحو : خَرَجْتُ فَإذا السَّبُعُ واقِفٌ ، والخلاف فيها كاختها.

أمْ

ترد للعطف متّصله ومنقطعه. فالمتّصله : المرتبط ما بعدها بِما قبلها ، وتقع بعد همزه التسويه والاستفهام. والمنقطعه : كبل ، وحرف تعريف ، وهى لغه حِمْيَرٍ.

أمّا

(بالفتح والتشديد) ، حرف تفصيل غالباً ، وفيها معنى الشرط للزوم الفاءِ ، والتزم حذف شرطها ، وعوّض بينهما عن فعلها جزء ممّا فى حيّزها ، وفيه أقوال. وقد تفارق التفصيل ، كالواقعه فى أوائل الكتب.

إمّا

(بالكسر والتشديد) ، حرف عطف على المشهور ، وترد للتفصيل ، نحو : «إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا» (۳). وللإبهام والشكّ وللتخيير والإباحه ، وإمّا لازمه قبل المعطوف عليه بها ، ولا تنفَكّ عن الواو غالباً.

أىّ

(بالفتح والتشديد) ، ترد اسم شرط نحو : «أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (۴). واسم استفهام ، نحو : أىُّ الرَّجُلَيْن قامَ ؟ ودالّه على معنى الكمال ، نحو : مررت برَجلٍ أىّ رجلٍ. ووصله لنداءِ ذى

۱- الانشقاق : ۱.

۲- التوبه : ۶.

۳- الدهر : ۳.

۴- الاسراء : ۱۱۰.

اللام ؛ نحو : يا أيّها الرجل. وموصُوله ، ولا يعْرب من الموصولات سِواها ، نحو : أكرِم أيّا أكرَمَكَ.

بَلْ

حرف عطف ، وتفيد بعد الإثبات ، صرف الحكم عن المعطوف عليه إلى المعطوف ، وبعد النهى والنفى ، تقرير حكم الأوّل وإثبات ضدّه للثانى ، أو نقل حكمه إليه عند بعض.

حاشا

ترد للاستثناء حرفاً جارّاً ، أوْ فعلاً جامداً ، وفاعلها مستتر عائد إلى مصدر مصاغ مِمّا قبلها ، أو اسم فاعل ، أو بعض مفهوم ضمناً منه. وللتنزيه ، نحو : حاشا لِلّهِ. وهَلْ هى اسم بمعنى براءه ، أو فعل بمعنى برأت ، أو اسم فعل بمعنى اُبَرِّئُ ؟ خلاف.

حتّى

ترد عاطِفه بجزءِ أقوى أو أضعف ، بمهله ذهنيّه ، وتختصّ بالظاهر عند بعض. وحرف ابتداءٍ فتدخل على الجمل ، وترد جارّه ، فتختصّ بالظاهر ، خلافاً للمبرّد ، وقد ينصب بعدها المضارع بأن مضمره لا بِها ، خلافاً للكوفيين.

الفاء

ترد رابطه للجواب الممتنع جعله شرطاً ، وحُصر فى ستّه مواضع.

ولربط شبه الجواب ، نحو : الّذى يأتينى فَلَهُ دِرْهمٌ.

وعاطِفه ، فتفيد التعقيب والترتيب بنوعيه ، فالحقيقى ، نحو : قامَ زيدٌ فعمروٌ. والذكرى ، نحو : «وَنَادَى نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ» (1).

١- هود : ۴۵.

وقد تفيد ترتّب لا حقَها على سابقها ، فتسمّى فاء السببيّه ، نحو : «فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً» (۱). وقد تختصّ حينئذ باسم النتيجه والتفريع.

وقد تنبئ عن محذوف ، فتسمّى فصيحه ، عند بعض ، نحو : «اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ» (۲).

قَد

ترد اسماً بمعنى يكفى أوْ حَسب ، نحو : قَدْنى ، وقدى درهم.

وحرف تقليل مع المضارع ، وتحقيق مع الماضى غالباً ، قيل : وقَدْ تقرّبه من الحال ؛ ومن ثمَّ التزمت فى الحاليّه المصدّره به ، وفيه بحث مشهور.

قَطُّ

ترد اسم فعل بمعنى انْتَهِ ، وكثيراً ما تحلّى بالفاءِ ، نحو : قامَ زَيْدٌ فَقَطُّ. وظرفاً لاستغراق الماضى منفيّاً ، وفيه خمس لغات ، ولا تجامع مستقبلاً.

كَمْ

ترد خبريّه واستفهاميّه ، وتشتركان فى البناءِ والافتقار إلى التمييز ولزوم الصدر ، وتَختَصّ الخبريّه بِجرّ التمييز مفرداً أو مجموعاً ، والاستفهاميه بنصبه ولزوم إفراده.

كيف

ترد شرطيّه : فتجزم الفعلين عند الكوفيين ، واستفهاميّه : فتقع خبراً ، فى نحو كَيفَ زَيد ؟ وكيف أنْتَ ؟ ومفعولاً ، فى نحو : كيف ظننت زيداً ؟ وحالاً ، فى نحو : كيف جاءَ زَيد ؟

۱- الحجّ : ۶۳.

۲- البقره : ۶۰.

لو

ترد شرطيّه ، فتقتضى امتناع شرطها واستلزامه لِجَوابها ، وتختَّص بالماضى ولو مؤوّلاً ، وبمعنى إن الشرطيّه وَلَيْسَتْ جازمه ، خلافاً لبعضهم. وبمعنى ليت ، نحو : «لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً» (۱). ومصدريّه ، وقد مضت.

لولا

حرف ترد لربط امتناع جوابه بوجود شرطه ، وتختصّ بالاسميّه ، ويغلب معها حذف الخبر إن كانَ كوناً مطلقاً. وللتّوبيخ ، وتختصّ بالماضى. وللتحضيض والعرض ؛ فتختصّ بالمضارع ولو تأويلا.

لَمّا

ترد لربط مضمون جمله بوجود مضمون اُخرى ، نحو : لمّا قمتَ قُمتُ. وهل هى حرف أو ظرف ؟ خلاف. وحرف استثناء ، نحو : «إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» (۲) وجازمه للمضارع ك «لم» وتفترقان فى خمسه اُمور.

ما

ترد اسميّه وحرفيّه ، فالاسميّه ترد موصوله ونكره موصوفه ، نحو : مَرَرت بِما مُعْجِب لَكَ ، وصفه لنكره ، نحو : لِأَمْرٍ ما جَدَع قصيرٌ أنفه ، وشرطيه زمانيّه وغير زمانيّه ، واستفهاميّه. والحرفيّه ؛ ترد مشبّهه بليس ومصدريّه زمانيّه وغير زمانيّه ، وصله وكافّه.

هَلْ

حرف استفهام. وتفترق عن الهمزه بطلب التصديق وحده ، وعدم الدخول على العاطف والشرط ، واسم بعده فعل ، والاختصاص بالإيجاب ، ولا يقال هَلْ لَمْ يَقُمْ ؟ بخلاف الهمزه ، نحو : «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ

۱- البقره : ۱۶۷.

۲- طارق : ۴.

صَدْرَکَ» (۱).

اللهُمَّ اشرح صدورنا بأنوار المعارف ، ونوّر قلوبنا بحقائق اللطائف ، واجعل ما أوردناه فی هذه الورقات خالصاً لوجهک الکریم ، وتَقَبّله مِنّا إنّکَ أنْتَ السمیع العلیم. فَإنّا نتوسّل إلَیکَ بحبیبکَ محمّد سیّد المرسلین ، وآله الأئمّه المعصومین ، صلوات الله وسَلامَهُ علیهم أجمعین.

ص: ۴۰

۱- الانشراح : ۱.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹